

تحالفات انتخابية تجس نبض الشارع العراقي مبكرا بمرشحين لرئاسة الوزراء

الكاظمي يعول على الصديريين والعامري مرشح الحشد والعبادي طامح إلى العودة

انفتحت بورصة الترشيحات المبكرة لرئاسة الحكومة العراقية قبل أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية في العاشر من أكتوبر المقبل في محاولة لجس نبض بقية القوى المتنافسة، مع أن الترشيحات هي تدوير لنفس الأسماء المتهمه بالفساد والقتل السياسي.

بغداد - أثار ذكر تحالف الفتح الذي يضم الميليشيات الشيعية برئاسة منظمة بدر، مرشحه لرئاسة الحكومة المقبلة، التناقص المبكر على رئاسة الوزراء بين القوى والأحزاب الشيعية قبل إجراء الانتخابات البرلمانية في العاشر من أكتوبر المقبل. وأكد النائب عن تحالف الفتح نعيم العبودي أن هادي العامري على رأس مرشحيه لرئاسة الحكومة المقبلة المخصصة للشيعية وفق المحاصصة الطائفية التي شرعت بعد احتلال العراق عام 2003.

ويراس العامري منظمة بدر التي تأسست في إيران إبان الحرب العراقية - الإيرانية وقامت مع القوات الإيرانية ضد الجيش العراقي. ويقود رئيس منظمة بدر تحالف الفتح الذي يجمع الميليشيات الشيعية التي تشكل الحشد الشعبي، وخصوصاً الولاية منها للمرشد الإيراني علي خامنئي.

ويبقى رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي زعيم تحالف دولة القانون ورئيس حزب الدعوة الإسلامي الذي لا يخفي طموحه إلى العودة إلى المنصب الذي ترأسه على مدار دورتين انتخابيتين، يسميها العراقيون بدورات الفساد الكبرى في أهدار المال الحكومي. ومع أن المالكي قد صرح بأنه لم يطلب من أحد ترشيحه لرئاسة الحكومة، لكنه عبر في الوقت نفسه عن عدم مانعته في العودة إلى رئاسة الوزراء إذا اتفقت عليه القوى الشيعية.

ويدفع المالكي ائتلاف دولة القانون للدخول بقوة إلى الانتخابات عبر وعود مغرية للناخبين ينقذ عليها بسخاء منذ انطلاق الحملة الانتخابية. ولكن قرار المنع الشعبي والسياسي المفروض على المالكي والذي لا يزال سارياً سيؤدي بالضرورة إلى إخراج تياره من السياق، ذلك لأن رئيس ائتلاف دولة القانون بالرغم من حماسه المظهرية

ولا يخفي رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي طموحه إلى تولي رئاسة الحكومة المقبلة. وانضم العبادي إلى تحالف جديد مع تيار الحكمة برئاسة رجل الدين الشيعي عمار الحكيم. وشكل تيار الحكمة مع رئيس ائتلاف "النصر" الذي يرأسه العبادي تحالفاً انتخابياً حمل اسم "تحالف قوى الدولة الوطني" مع أنه يقتصر على تنظيمات وشخصية شيعية تحديداً. ويدخل رجل الدين مقتدى الصدر بقوة في الانتخابات بتشكيل انتخابي تحت اسم "الكتلة الصدرية" يجمع فيه مرشحي التيار الصدري الطامح إلى الفوز بأكبر مقاعد لتشكيل الحكومة الجديدة.

ومع أن التيار الصدري لم يعلن عن مرشحه، إلا أن كل التكهات تشير إلى تقاربه مع رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي لتشكيل الحكومة. وقد لا تسمح نتائج الانتخابات التي يامل النصر في أن يكون عرابها للكاظمي في أن يكون نجم المرحلة المقبلة في ظل إمكانية أن يقوم جمهور التيار الصدري في التصويت للميليشيات تحسباً من أن تفوز شخصيات علمانية وهو ما يمكن أن يشاع لأسباب طائفية.

ويبقى رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي زعيم تحالف دولة القانون ورئيس حزب الدعوة الإسلامي الذي لا يخفي طموحه إلى العودة إلى المنصب الذي ترأسه على مدار دورتين انتخابيتين، يسميها العراقيون بدورات الفساد الكبرى في أهدار المال الحكومي. ومع أن المالكي قد صرح بأنه لم يطلب من أحد ترشيحه لرئاسة الحكومة، لكنه عبر في الوقت نفسه عن عدم مانعته في العودة إلى رئاسة الوزراء إذا اتفقت عليه القوى الشيعية.

ويدفع المالكي ائتلاف دولة القانون للدخول بقوة إلى الانتخابات عبر وعود مغرية للناخبين ينقذ عليها بسخاء منذ انطلاق الحملة الانتخابية. ولكن قرار المنع الشعبي والسياسي المفروض على المالكي والذي لا يزال سارياً سيؤدي بالضرورة إلى إخراج تياره من السياق، ذلك لأن رئيس ائتلاف دولة القانون بالرغم من حماسه المظهرية

وقال العبودي "إذا حصلنا على المقاعد التي تؤهلنا بالتحالف مع الكتل السياسية، سوف نشارك وسنطرح مرشحنا بصورة واضحة وجلية، فمن يؤيد فاهلاً ومرحبا، ومن يعارض يذهب إلى المعارضة".

ويذكر تصريح النائب من الفتح محاولة جس نبض للقوى الشيعية الأخرى وهي تدخل بورصة مرشحي رئاسة الحكومة المقبلة، في وقت يتفاقم فيه الجدل داخل الشارع العراقي على أهمية الانتخابات في تشكيل حكومة وطنية وهي تعيد نفس القوى والوجوه السياسية المتهمه بالفساد والقتل.



هل ستكون حكومة ميليشيات

بوصفهم رجال سياسية، ويطمحون اليوم إلى إدارة المرحلة المقبلة التي ينبغي أن تكون برعاية الحرس الثوري الإيراني. وقال باسم الشيخ الناطق باسم قوى المعارضة العراقية إن التغييرات الطفيفة المعلنه لا تغير من تحالفات القوى السياسية التقليدية من أجل ضمان حصصها من غنيمة السلطة، بغض النظر عن سيناريو إجراء الانتخابات وقناعة الناخب بما سيسفر عنها.

واعتبر الشيخ في تصريح لـ"العرب" أن تسويق تلك القوى لمرشحيها في رئاسة الحكومة في وقت مبكر يعتبر إشارة لتلويح لإسالة لعاب رغبة الطامحين السياسية الفاسدة. ويجمع المراقبون على أن العملية السياسية ستبقى تدور في نفس المربع الأول من الفساد والقتل إذا أعيد تدوير نفس الأسماء الموجودة منذ ثمانية عشر عاماً.

وتتساءل غالبية المراقبين في العراق عما إذا ستكون الحكومة المقبلة "حكومة ميليشيات"، ويرون أن هذا السؤال الذي لا يلقى المعارضين وحدهم، بل وأيضا أفراداً من الطبقة السياسية التقليدية ممن لا يملكون صلات قوية بالميليشيات. وكان زعماء ميليشيات قد تسلموا إلى مجلس النواب في دورته الحالية

واستبعد أن يكون ذلك بمثابة عن الطموح غير المعلن للكاظمي في خطف ولاية ثانية تشير التسريبات أنه رتب لها مسبقاً مع التيار الصدري والتي فتح بموجبها خزائن الوظائف العليا أمامهم وطريقة التناغم الواضحة في تنفيذ توجهات زعيم التيار مقتدى الصدر. وأوامره.

واعتبر الشيخ عن توقعه أن تواجه القوى التقليدية بتحالفاتها الجديدة

المتغير الجديد المتمثل في المعارضة الداخلية والتي ستحل محل القوى التي كانت تحتكر تحريك الشارع الرافض للنتائج.

بيد أن المحلل السياسي العراقي علي الربيعي يرى أن رئاسة الوزراء في العراق لا تتعلق بنتائج الانتخابات وحدها بقدر ما تتعلق بالتسويات الإيرانية - الأمريكية على القبول برئيس الوزراء الجديد.

واعتبر الربيعي في تصريح لـ"العرب" عن اعتقاده أن أي رئيس وزراء مر أو سيكون مستقبلاً لا يمكن أن يجلس في موقعه من دون أن تتم "فلترته" في مكتب مرجعية النجف برئاسة السيد علي السيستاني.

وأكد على أن التحالفات المعلنه لهذه القوى الطائفية تقوم على سوق سوداء موازنة للسياسة، بغيا لفت لأي تطور في الفكر السياسي ولاي مشاريع أو برنامج تنفيذي لإدارة عملية اقتصادية متوقفة منذ عقود.

ومن المقرر أن يشارك في الانتخابات 110 حزب سياسي و22 تحالفاً انتخابياً، وقامت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بدعوة 76 سفارة ومنظمة أجنبية لمراقبة العملية الانتخابية.

داعش يستمر في مباغته القوات العراقية

بغداد - استمر عناصر تنظيم داعش الإرهابي في مباغته القوات العراقية في عمليات نوعية أودت بحياة ما يقرب من عشرين شخصاً خلال الأسبوع الحالي. واستثمر عناصر التنظيم تركيز القوى الأمنية العراقية على مدينة كركوك بعد هجوم عناصر التنظيم على قوة عسكرية السبت الماضي أودت بحياة ثلاثة عشر من الجنود، ليقوم بعملية مسلحة في محافظة ديالى أودت بحياة أربعة أشخاص الأربعاء.

ويتواجد وزير الدفاع العراقي جمعة عناد في محافظة كركوك مع رئيس أركان الجيش والمستشار العسكري لرئيس الوزراء ونائب العمليات المشتركة لمتابعة الوضع الأمني، بعد تغيير الخطط الأمنية في ملاحقة عناصر التنظيم إثر هجوم كركوك المباغت.

وقال قائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول إن قوات جهاز مكافحة الإرهاب (نخبة الجيش) ألقت القبض على ثمانية عناصر من داعش.

وأوضح رسول أن أربعة منهم ألقى القبض عليهم في قضاء الطارمية وناحية الرضوانية ببغداد، والأخرون في أفضية الفلوجة وهيئة الكرمة بمحافظة الأنبار.

وأعلنت بغداد أواخر 2017 الانتصار على داعش باستعادة الأراضي التي اجتاحها صيف 2014، وتقدر بثلث مساحة البلاد، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة من العراق ويتنن هجمات دموية من حين إلى آخر.

وزير الدفاع جمعة عناد في محافظة كركوك لتغيير الخطط الأمنية بعد هجوم داعش المباغت



تركيز الحوثي يؤكد أهمية مأرب كورقة بيد المنتصر

بين القوات الحكومية والحوثيين ورقة في غاية الأهمية الجغرافية، وعند السيطرة عليها بالكامل ستكون بمثابة ورقة بيد المنتصر في أي مفاوضات مستقبلية محتملة.

ويضم مركز المحافظة الغنية بالنفط مقر وزارة الدفاع وقيادة الجيش اليمني، إضافة إلى حقول ومصفاة صافر النفطية، وتمثل السيطرة عليها أهمية سياسية وعسكرية واقتصادية كبيرة في الصراع باليمن.

وبيد داعش دفع الامم المتحدة وإدارة الرئيس الأميركي في واشنطن لوقف الحرب. وتمثل مأرب الموزعة مناطقها

المفاوضات. وأكد معمر الإيراني وزير الإعلام والمليشيا الحوثي المدعومة من إيران لوتيرة عملياتها العسكرية في محافظة مأرب، بالتزامن مع تسلم المبعوث الخاص للأمم المتحدة للامم المتحدة إلى اليمن هانس غرونبرغ مهامه، رسائل واضحة عن موقفها من الجهود الدولية للتهدئة وإحلال السلام.

عشر قتيلاً من القوات الحكومية وجرح العشرات خلال 48 ساعة الماضية". وبادراً ما يعلن المتمردون الحوثيون عن الخسائر في صفوفهم. إلا أنهم ذكروا عبر قناة "المسيرة" التابعة لهم عن شن القوات السعودية ثلاثين غارة جوية في محافظة مأرب الثلاثاء.

وأذاعت وسائل إعلام تابعة للحوثيين بيان تشييع ثمانية ضباط في موكب جنازي بسنعاء، على رأسهم العميد نايف محمد العوسجي، قائد اللواء 413 التابع للحوثيين. وأوضح المصدر أن المتمرديين الحوثيين "شنوا هجمات متزامنة أمس واستمرت حتى فجر الأربعاء"، مشيراً إلى أن القوات الموالية للحكومة اليمنية تمكنت من صد هذه الهجمات. وأعلن الجيش اليمني أن المعارك الدائرة في جبهة الكسار في مأرب منذ فجر الثلاثاء أثمرت عن دحر ميليشيا الحوثي من مواقع مهمة. وقال رئيس هيئة الأركان، صُغير بن عزيز، إن المعارك الأخيرة في جبهات مأرب الحقت

عند - يدفع الحوثيون بقواتهم على عدة محاور منذ السبت الماضي في محاولة مستميتة للسيطرة على مدينة مأرب الغنية بالنفط، لاستخدامها ورقة مساومة في مفاوضات السلام المؤمل أن تنطلق مع المبعوث الأممي هانس غرونبرغ، المؤمل تقديم إحاطته الأولى أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي غدا الجمعة.

ويأتي التصعيد العسكري على جبهة مأرب بالتزامن مع تصعيد سياسي وإعلامي، عبر تصريحات مسؤولين في الحكومة والحوثيين، تكشف بيان ثمة فجوة كبيرة في وجهات النظر، ما قد يُعقد عملية إيجاد أرضية خصبة لتوافق محتمل.

وقال عبد الملك بدر الدين الحوثي زعيم الحوثيين الأسبوع الماضي، إن جماعته حسمت خيارها بالسيطرة على أراضي اليمن بالكامل. وجاء تصريح الحوثي بالتزامن مع هجوم على عدة محاور للسيطرة على مدينة مأرب الاستراتيجية في شمال اليمن. وقتل 78 مقاتلاً من القوات الموالية للحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين في معارك جديدة حول المدينة، حسبما أفادت الأرياء مصادر عسكرية.

وقال مصدر عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية "أسفرت المعارك بين الطرفين عن مقتل أكثر من ستين من المتمردين الحوثيين في غارات جوية شنت غالبيتها في 24 ساعة الماضية، وسقوط ثمانية

الرياض - كشف إعلان السلطات السعودية عن إعفاء مدير الأمن العام الفريق خالد بن قرار الحربي، وإحلاله إلى التحقيق في اتهامه بـ"التزوير والرشوة واستغلال النفوذ"، عن استمرار حملة مكافحة الفساد التي بدأها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عام 2018.

ويعد الحربي أرفع مسؤول يتم التحقيق معه خلال الأشهر الماضية، بعد الحملة الأولى التي شملت أمراء

الرياض - كشف إعلان السلطات السعودية عن إعفاء مدير الأمن العام الفريق خالد بن قرار الحربي، وإحلاله إلى التحقيق في اتهامه بـ"التزوير والرشوة واستغلال النفوذ"، عن استمرار حملة مكافحة الفساد التي بدأها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عام 2018.

ويعد الحربي أرفع مسؤول يتم التحقيق معه خلال الأشهر الماضية، بعد الحملة الأولى التي شملت أمراء

الرياض - كشف إعلان السلطات السعودية عن إعفاء مدير الأمن العام الفريق خالد بن قرار الحربي، وإحلاله إلى التحقيق في اتهامه بـ"التزوير والرشوة واستغلال النفوذ"، عن استمرار حملة مكافحة الفساد التي بدأها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عام 2018.

ويعد الحربي أرفع مسؤول يتم التحقيق معه خلال الأشهر الماضية، بعد الحملة الأولى التي شملت أمراء

الرياض - كشف إعلان السلطات السعودية عن إعفاء مدير الأمن العام الفريق خالد بن قرار الحربي، وإحلاله إلى التحقيق في اتهامه بـ"التزوير والرشوة واستغلال النفوذ"، عن استمرار حملة مكافحة الفساد التي بدأها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عام 2018.

ويعد الحربي أرفع مسؤول يتم التحقيق معه خلال الأشهر الماضية، بعد الحملة الأولى التي شملت أمراء

مكافحة الفساد تطال كبار رجال الأمن في السعودية

الرياض - كشف إعلان السلطات السعودية عن إعفاء مدير الأمن العام الفريق خالد بن قرار الحربي، وإحلاله إلى التحقيق في اتهامه بـ"التزوير والرشوة واستغلال النفوذ"، عن استمرار حملة مكافحة الفساد التي بدأها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عام 2018.

ويعد الحربي أرفع مسؤول يتم التحقيق معه خلال الأشهر الماضية، بعد الحملة الأولى التي شملت أمراء

المنامة - اختار وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن مواصلة جولته في عدد من الدول الخليجية بعد زيارة مشتركة مع وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى قطر. وزار أوستن المنامة الأربعاء في جولة مستمرة تشمل الرياض والكويت، حيث تتواجد قوات أميركية في تلك البلدان. وأشار في تغريدات عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، عقب زيارته الرسمية إلى مملكة البحرين "التقيت بالملك حمد بن عيسى

المنامة - اختار وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن مواصلة جولته في عدد من الدول الخليجية بعد زيارة مشتركة مع وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى قطر. وزار أوستن المنامة الأربعاء في جولة مستمرة تشمل الرياض والكويت، حيث تتواجد قوات أميركية في تلك البلدان. وأشار في تغريدات عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، عقب زيارته الرسمية إلى مملكة البحرين "التقيت بالملك حمد بن عيسى

